[382] وفي خبر: بالاولى اليمن، وبالثانية الشام والمغرب، وبالثالثة المشرق، فنزل: " ليظهره على الدين كله " الآية جابر بن عبد ا اشتد علينا في حفر الخندق كدية، فشكوا (1) إلى النبي صلى ا عليه وآله فدعا بإناء من ماء فتفل فيه، ثم دعا بما شاء ا أن يدعو، ثم نضح الماء على تلك الكدية فعادت كالكندر. وروي أن عكاشة انقطع سيفه يوم بدر، فناوله رسول ا صلى ا عليه وآله خشبة وقال: قاتل بها الكفار، فصارت سيفا قاطعا يقاتل به حتى قتل به طليحة في الردة. وأعطى عبد ا بن جحش يوم أحد عسيبا (2) من نخل فرجع في يده سيفا. وروي في ذي الفقار مثله رواية. وأعطى صلى ا عليه وآله يوم احد لابي دجانة سعفة نخل فصارت سيفا فأنشأ أبو دجانة: نصرنا النبي بسعف النخيل * فصار الجريد حساما صقيلا وذا عجب من امور الاله * ومن عجب ا ثم الرسولا غيره (3): ومن هز الجريدة فاستحالت * رهيف الحد (4) لم يلق الفتونا (5) وروي أنه صلى ا عليه وآله قال: أعطني يا علي كفا من الحصى فرماها وهو يقول: " جاء الحق وزهق الباطل " قال الكلبي: فجعل الصنم ينكب لوجهه إذا قال ذلك، وأهل مكة يقولون: ما رأينا رجلا أسحر من محمد. أبو هريرة: إن رجلا أهدى إليه قوسا عليه تمثال عقاب، فوضع يده عليه فأذهبه ا.

_____ (1) في المصدر: فشكونا. (2) العسيب: جريدة من النخل كشط خوصها. (3) أي وقال غيره. (4) أي رقيق الحد، يقال: سيف مرهف أي محدد مرقق الحد. (5) في المصدر: لم يلق الغلولا. ويحتمل أن يكون مصحف الفلولا. والفل، الكسر أو الثلمة في حد السيف [*] _____